الأنباء
الاربعاء 13 يوليو 2011

الصفقة تتضمن أنظمة متطورة للدفاع الجوي

بغداد تسعى لشراء 36 طائرة أميركية من طراز «أف ـ 16» بـ 8 مليارات دولار

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عددها الصادر صباح امس ان الحكومة العراقية بدأت مفاوضات متعددة المستويات مع واشنطن لشراء طائرات عسكرية وانظمة للدفاع الجوي من الولايات المتحدة.

واكدت الصحيفة ان «واشنطن تأمل ان تؤدي الصفقة الى المساعدة على مواجهة النفوذ الايراني ودعم العلاقات مع بغداد بعد انسحاب القوات الاميركية من العراق».

وكانت الحكومة العراقية قد وضعت في وقت سابق خطة لشراء مقاتلات اميركية من طراز «اف ـ 16» وانظمة متطورة للدفاع الجوي. الا ان تلك الخطة توقفت في مراحل مختلفة لاسباب ترجع الى الظروف الداخلية في العراق خلال العامين المنصرمين.

وكانت الخطط السابقة تشير الى ان بغداد تنوي شراء 18 مقاتلة اميركية بيد ان «وول ستريت جورنال» اشارت الى ان العدد الذي تستهدف بغداد شراءه يصل الى 36 طائرة. وجاء قرار حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي في اعقاب زيارة قام بها وزير الدفاع الاميركي الجديد ليون بنيتا الى بغداد الاسبوع الماضي.

ويعتقد ان بنيتا بحث جوانب الصفقة التي يصل ثمنها الى رقم يقدر بنحو 8 مليار دولار مع الحكومة العراقية خلال زيارته لاسيما وان اتمام الصفقة يتطلب وجود فرق من المدربين الاميركيين ومحطات دعم راداري ارضي وشبكة من الصواريخ المضادة للطائرات. ويمكن ان يشكل ذلك التفافا حول العقبات الراهنة التي تواجه اي خطط للابقاء على بعض القوات الاميركية في العراق.

وقالت الصحيفة ان الصفقة باتت ممكنة بسبب ارتفاع عوائد النفط العراقي بأكثر مما كان متوقعا والمخاوف المشتركة لدى الجانبين من تداعيات سحب القوات الاميركية التي يبلغ عددها الآن 46 الف جندي بصورة كاملة من العراق بنهاية العام الحالي طبقا للاتفاقية الامنية بين البلدين التي وقعت في 2008.

الى ذلك، قال وزير الدولة المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ امس إن أي عمل عسكري تنفرد به القوات الأميركية في العراق يعد مخالفا للاتفاقية الأمنية الموقعة من البلدين.

وكان وزير الدفاع الأميركي الجديد ليون بانيتا أكد أمس أن قوات بلاده تنفذ بصورة

وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا مغادرا بغداد امس (رويترز)

التيار الصدري يدعو الكتل السياسية العراقية إلى عدم «تبني المفسدين»

منفردة عمليات عسكرية ضد الميليشيات الشيعية في العراق وذلك بعد مرور عام على انتهاء العمليات القتالية الأميركية بصورة رسمية.

ومن جهة أخرى، التقى رئيس الوزراء نوري المالكي امس مع السفير الهولندي لدى العراق بيتر فان ليوون لانتهاء مهام عمله.

وأوضح المالكي، في بيان له، أنه بحث معه أهمية تعزيز العلاقات بين العراق وهولندا ودعا الشركات الهولندية العاملة في العراق الى الاستفادة من الخبرات والكفاءات العراقية الموجودة ضمن الجالية العراقية في هولندا.

من جانبه اكد السفير الهولندي أن التعاون بين الحكومة العراقية وسفارة هولندا في بغداد كان مثمرا ونافعا خصوصا في مجال الهجرة والاقتصاد.

في سياق اخر، دعا التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر امس الكتل السياسية العراقية الى عدم حماية «المفسدين»، مؤكدا ان هيئة النزاهة الحكومية المكلفة التحقيق في قضايا فساد لا تستطيع الاقتصاص من الكثيرين بسبب حماية احزابهم لهم.

وقال المتحدث باسم التيار الصدري صلاح العبيدي في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان هناك «عشرات او مئات القضايا التي لا تستطيع الهيئة (النزاهة) اتخاذ اجراءات صارمة بصددها لان المفسدين فيها تابعون لجهات سياسية نافذة او اجتماعية وعشائرية مؤثرة».

ودعا العبيدي الى الاقتداء بالزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي امر بتجميد انشطة الميليشيات التي تعمل تحت امرته.

واوضح ان «متابعة السيد (الصدر) للمندسين والمسيئين وعدم ترك اي وسيلة لعلاجهم هي نموذج عملي ودرس تطبيقي للجهات السياسية والاجتماعية بألا تتبنى مسيئا او مفسدا اذا كان تابعا لعنوانها من اجل بناء العراق بناء حضاريا جديدا».

واعتبر العبيدي ان «السيد الصدر بخطواته في عدم انهاء تجميد جيش المهدي كي لا يعطي للمندسين والمسيئين فرصة الاساءة والتعدي على العراقيين، يؤكد على الحلول العملية والابتعاد عن المزايدات الاعلامية والسياسية اذا اردنا تقديم شيء منتج».

وكان الزعيم الشيعي قرر عدم اعادة «جيش المهدي» الجناح المسلح لتياره، الى العمل حتى لو لم تنسحب القوات الاميركية من البلاد كما هو مقرر في نهاية العام الحالي، وذلك بسبب «ازدياد المفاسد بين صفوفه».

وهدد الصدر في ابريل الماضي برفع التجميد عن ميليشياته في حال عدم انسحاب القوات الاميركية، لكنه تراجع عن ذلك اثر مهاجمة عدد من انصاره عائلة اسفر عن مقتل شخص واصابة اخر بجروح.

وصنفت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها السنوي للعام 2010 العراق كرابع اكثر دولة فسادا في العالم.

وفي يونيو، اعلنت هيئة النزاهة الحكومية ان 479 شخصا ادينوا بالفساد خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي، وانها ضبطت 49 مليون دولار في قضايا فساد تمكنت من استعادة 218 الف دولار منها فقط.

قال رئيس هيئة النزاهة في العراق القاضي رحيم العكيلي في فبراير لوكالة فرانس برس ان الوزراء العراقيين يفضلون التغطية على الفساد في وزارتهم على مكافحته، مؤكدا في الوقت نفسه ان الفساد هو احد الابواب المهمة لتمويل الارهاب.

● واشنطن ـ احمد عبدالله ووكالات

مصادر عسكرية لـ «الأنباء»: نحسن النية بالعراق ولا نتخوف من الصفقة

أكدت مصادر عسكرية في وزارة الدفاع أن من حق أي دولة في العالم أن تعزز منظومتها الدفاعية في أي وقت تراه مناسبا.

واضافت المصادر في تعليقها على صفقة شراء الطائرات F16 وأسلحة أخرى والتي تم عقدها بين العراق والولايات المتحدة الاميركية: نحن لا نتدخل في شؤون البلدان الأخرى والعراق بلد مستقل وله سيادته ومن حقه أن يعزز جيشه بما يحتاج، وأكدت أن الكويت تحسن النوايا تجاه هذه الصفقة ولن نشعر بأي مخاوف خاصة بعد زوال النظام الصدامي، والاشقاء في العراق يوقنون بذلك.

● عبدالهادي العجمي

خبراء أميركيون يدرسون صواريخ «إيرانية الصنع» في العراق

بغداد ـ أ.ف.ب: يشير خبراء ومحققون عسكريون اميركيون، يعملون في العراق على تتبع مصادر الصواريخ اليدوية الصنع التي تستهدف القوات الاميركية المنتشرة هناك، الى ايران تحديدا كمصدر اساسي لهذا النوع من الاسلحة.

وتقوم «قوة طروادة الخاصة» بمهمات التحقيق المرتبطة بهذه المسألة في معسكر «فيكتوري» الاميركي قرب مطار بغداد، مستندة في بحثها المضني الى وسائط الطب الشرعي التي تكشف هوية منتج الصاروخ وتدل على المكان الذي صنع فيه.

وفيما يفضل العاملون في هذا المشروع اخفاء هوياتهم لأسباب امنية، فإنهم يعرضون في المعسكر انواعا من الصواريخ التي تسببت مؤخرا في زيادة اعداد القتلى في صفوف القوات الأميركية، ساعين الى ابراز دور لطهران في هذه الهجمات.

وعرض افراد الفرقة جهازا اسطوانيا بطول 60 سم وعرض 40 سم لف بغطاء ابيض، وفيه ايضا جهاز اسطواني اصغر حجما.

ويقول احد المحققين الاميركيين فيما تحجب ملامح وجهة الاساسية نظارات شمسية قاتمة: ان «ما يقومون (المتمردون) به هو نزع رأس صاروخ ووضع رأس حربي جديد مكانه يحتوي على محرك صغير».

وغالبا ما تكون الرؤوس الحربية عبارة عن سخان للمياه محشو بعشرات الكليوغرامات من المواد المتفجرة.

ويوضح ضابط في الوحدة ذاتها ان «هذه الصواريخ والرؤوس الحربية لا تحمل شعار «صنع في ايران»، غير انه من الممكن التعرف على المصدر من خلال العلامات الاساسية التي يحتويها الصاروخ او من شكله».

ويقول المتحدث باسم القوات الاميركية في العراق الجنرال جيفري بيوكانن ان الهجمات الصاروخية المماثلة ظهرت اولا عامي 2007 و2008، لكنها اصبحت اكثر فاعلية الآن.

ويبلغ معدل الهجمات اليومية في العراق حاليا 14، بينها ست موجهة ضد القوات الاميركية.

ويشير بيوكانن الى ان عدد هذا الهجمات كان يبلغ 49 يوميا في 2008.

ومع ذلك، فإن يونيو الماضي كان اكثر الاشهر دموية بالنسبة للقوات الاميركية منذ ثلاث سنوات حين كانت تخوض مواجهات مباشرة مع المتمردين، حيث قتل 14 جنديا في هجمات متفرقة بينهم ستة في يوم واحد بصاروخ بدائي الصنع ومنذ السادس من يونيو قتل 17 جنديا اميركيا في العراق.

ويقول قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال لويد اوستن «نرى قذائف خارقة للدروع اكثر قوة، لكن الاخطر انهم (المتمردون) طوروا قدرتهم على الاطلاق واصابة الاهداف بدقة اكبر».

واعتبر ان «هذا الامر يشير الى ان هناك اشخاصا بخبرة استثنائية متورطون في مساعدة الجماعات المسلحة على تطوير هذه التقنيات والاجراءات التي تتبعها لاستخدام هذه الاسلحة».

وبعد وقوع هجوم ما، تخرج فرقة التحقيق الخاصة لتجمع كل ما يمكن من ادلة تعثر عليها قبل ان تنقلها الى المعسكر الاميركي بهدف تحليل معطياتها، وفقا لضابط في «قوة طروادة الخاصة».

وتؤخذ على الاخص بصمات الاصابع وآثار الحمض النووي حيث يتم تحليلها، فيما يجري فحص التركيبة الكيميائية للمتفجرة، بحسب ما يقول المصدر ذاته، مشيرا الى حوالى خمسين قارورة صغيرة محشوة كل منها بنوع مختلف من المتفجرات.

وتتحدث امرأة بلباس مدني عن «علامات محددة تساعدنا على تحديد مصدر المتفجرة».

ويشير بيوكانن الى ان «العديد من الهجمات التي رأيناها مؤخرا تنسب وفقا لخبراء الطب الشرعي الى كتائب حزب الله، وغالبا ما تتبناها هذه الكتائب بالفعل».

وتقول كتائب حزب الله على موقعها الالكتروني انها «منظمة جهادية» تتبنى «ثقافة المقاومة» وتشن في هذا الاطار «عمليات عسكرية جهادية» ضد القوات الاميركية في العراق.

ويؤكد الاميركيون ان هذه المجموعة تتلقى الدعم بالاسلحة والتمويل من ايران.

ويضيف بيوكانن «لعلها المجموعة الاصغر، لكنها الاكثر انتظاما فيما يتعلق بكيفية شن عملياتها».

ويلفت الى ان «هذه الكتائب تقيم اتصالات مع فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني، حيث انها تحصل على معلومات استخباراتية من هذه القوة».

واشنطن: العالم لن يتسامح بشأن دعم إيران للإرهاب في العالم ..ونجاد يحذّر دول المنطقة من مخطط أميركي لإنقاذ إسرائيل

طهران ـ يو.بي.آي: حذر الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد دول المنطقة مما وصفه بـ «مخطط أميركي» لإنقاذ إسرائيل.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية ان أحمدي نجاد حذر دول المنطقة خلال استقباله امس الثلاثاء وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو «من الانخراط في المخطط الأميركي الذي يرمي الى إنقاذ الكيان الصهيوني وتحسين الوضع الاقتصادي الأميركي ـ الإسرائيلي».

ولفت أحمدي نجاد في اللقاء الى ان «أميركا والكيان الصهيوني (إسرائيل) يسعيان لإشعال نار الفتنة بين الشيعة والسنة وكذلك بين الأتراك والأكراد والعلويين وغير العلويين في خطوة لإنقاذ الكيان الصهيوني وتحسين وضعهما الاقتصادي».

وأشار الى التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا وقال «يجب على شعوب المنطقة ان تتمتع بحقوق متساوية وان تمتلك حق التصويت لتحقيق العزة والكرامة». وأضاف «ليس باستطاعة أي حكومة حرمان شعوبها من الحرية والعدالة».

وأعرب عن اعتقاده بأن «جميع الحكومات في المنطقة يمكنها ان تلبي مطالب شعوبها وذلك من خلال إجراء إصلاحات تطالب بها الشعوب».

وحذر الرئيس الإيراني من مخططات إسرائيل ضد بلدان المنطقة وقال «يجب ان يبذل الجميع جهودا كبيرة لفرض القيود على هذا الكيان المزيف لان أي محادثات تجري مع هذا الكيان اللقيط تعد انتحارا».

ودعا دول المنطقة الى «التحلي باليقظة حيال مخططات الأجانب

وزير الخارجية الإيراني مع نظيره الإسباني في جنيف (رويترز)

إن سحب القوات الأميركية من هناك سيبدأ في شهر أغسطس القادم وحتى نهاية العام، وإذا تقدم العراقيون بطلب لبقاء قوات أميركية فإن الرئيس باراك أوباما سينظر في الطلب، ولكن كلما تأخر ذلك كان من الصعب تلبية الطلب لأننا سنكون في طريقنا للخروج من هناك، وإذا أراد العراقيون أن نساعدهم فعليهم التقدم بطلب ذلك.

وأكد بانيتا أن لديه السلطة والمسؤولية للدفاع عن الجنود الأميركيين، وإذا تطلب الأمر فسوف يتم اتخاذ أي إجراءات ضرورية لتحقيق ذلك.

يذكر أنه لايزال 46 ألف جندي أميركي يرابطون في العراق ومهمتهم هي تدريب الجيش والشرطة العراقيين.

وكان شهر يونيو الماضي أكثر الشهور دموية بالنسبة للقوات الأميركية منذ ثلاث سنوات حيث قتل هناك 14 جنديا في هجمات متفرقة.

وفيما يتعلق بباكستان، قال بانيتا إنها مهمة للولايات المتحدة ورغم ما تعانيه العلاقات من صعوبات فإن واشنطن تحتاج إلى استمرار هذه العلاقة، حيث ان الولايات المتحدة تخوض حربا هناك ضد القاعدة، كما أن باكستان لديها أسلحة نووية.

واشار الى أن هذه العلاقة تمضى في مسار ذي اتجاهين وليس في اتجاه واحد، وباكستان عليها التزامات ومتابعة أهداف تم تحديها لها ولابد من أن تتعاون مع الولايات المتحدة وتدرك أنها لن تحصل على «شيك على بياض» حتى تظهر أن هذه العلاقة تسير فى اتجاهين.

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا إنه يتعين على العالم أن يرسل إشارة إلى إيران بأنه لن يتسامح بشأن دعمها للإرهاب فى العالم، وأن العالم سيرد على مثل هذا السلوك، وأنه إذا كانت إيران تريد أن تكون عضوا في المجتمع الدولى فإنه يتعين عليها أن تتصرف بشكل يناسب ذلك.

جاء ذلك في مقابلة لبانيتا مع شبكة «إن بى سى» الأميركية من العراق التي يقوم بزيارتها حاليا، مضيفا: «نحن قلقون جدا حيال موضوع إيران والأسلحة التي تقدمها للمتطرفين في العراق، لقد خسرنا جراء ذلك عددا كبيرا من الأميركيين ولا يمكننا أن نسمح باستمرار ذلك».

وفيما يتعلق بانسحاب القوات الأميركية من العراق، قال بانيتا وعدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونها الداخلية».

واعتبر ان دور إيران وتركيا «مهم ومؤثر في التطورات الإقليمية» وقال «يمكن للبلدين ان يتخذا إجراءات كبرى لصالح شعبيهما وشعوب المنطقة».

وأضاف «ان الأعداء مستاءون وقلقون من التقارب الإيراني ـ التركي لأنه يتعارض مع مصالحهم».

بدوره، وصف داود أوغلو العلاقات القائمة بين طهران وأنقره بـ «الايجابية» وقال ان العالم الإسلامي «يواجه اليوم تحديات عديدة وعلى إيران وتركيا مسؤولية كبيرة لمواجهة هذه التحديات».

وأعرب عن اعتقاده بان التعاون بين طهران وأنقره «يمكن ان يسهم في تسوية المشاكل القائمة وان يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة».

بسبب اسمها «العربي».. الشرطة الإسرائيلية تعتقل مستشارة حزب العمال الهولندي

غزة ـ أ.ش.أ: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية جاديزا بوازاني مستشارة حزب العمال الهولندي على سبيل الخطأ اعتقادا بانها ضمن الناشطين في اسطول الحرية ـ 2 المتجه الى غزة.

وذكر راديو «هولندا الدولي» أمس ان بوازاني تصادف سفرها على متن نفس الطائرة التي تقل عددا من الناشطين باسطول الحرية الى تل ابيب عندما تم إلقاء القبض عليها من جانب الشرطة الإسرائيلية.

وقال الراديو ان الشرطة الإسرائيلية اعتقدت ان جاديزا بوازاني واحدة من الناشطين باسطول الحرية نظرا لاسمها «العربي»، مشيرا الى انها أمضت ليلة في زنزانة مع اثنتين وعشرين امرأة غير انه تم إطلاق سراحها في اليوم التالي.

حقوقيون مغاربة: الاستفتاء على الدستور الأخير شابته خروقات خطيرة

الرباط ـ رويترز: انتقد حقوقيون مغاربة أمس عملية الاستفتاء على الدستور الأخير معتبرين أن خروقات قانونية خطيرة شابته مما أثر على مصداقية وصحة النتائج المعلن عنها.

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان المستقلة في ندوة صحافية عقدتها أمس لتقديم تقريرها السنوي إن الاستفتاء على الدستور الجديد الذي شهده المغرب في أول يوليو الحالي «شابته خروقات قانونية خطيرة انتهكت معايير النزاهة والشفافية والمساواة بين المواطنين خلال كل أطوار ومراحل المسلسل (العملية) الشيء الذي أثر على مصداقية وصحة النتائج المعلن عنها».

وكان الدستور الذي صاغته لجنة عينها الملك في مارس الماضي قد وافق عليه في أول يوليو الحالي 98,5٪ من مجموع 9,7 ملايين مغربي ادلوا بأصواتهم.

وقالت الجمعية إن العديد من المواطنين تم تسجيلهم أكثر من مرة في اللوائح الانتخابية.

حزبا حاتم وحمام ينضمان للمعارضة الموريتانية

نواكشوط ـ أ.ش.أ: أكد الرئيس الدوري لمنسقية المعارضة الموريتانية محفوظ ولد بتاح أن انضمام حزبين جديدين للمنسقية أمس بعد أقل من شهرين على انضمام حزب «تواصل» الإسلامي، «يعتبر دليلا على رفض الطبقة السياسية لسياسات النظام الحالي».

وقال ولد بتاح في مؤتمر صحافي عقدته المنسقية أمس بمناسبة انضمام حزبي «حاتم» و«حمام» إلى صفوفها، إن المنسقية «ستستمر في نضالها ضد السياسات الارتجالية للحكومة وتهميش الكفاءات وتبديد الثروات الوطنية والزج بالبلاد في صراعات دولية هي في غنى عنها».

ووصف النظام بالعاجز عن حل مشاكل المواطنين «بسده الباب وإقصاء الطبقة السياسية»، مشيرا إلى ان ذلك «يستدعي من الطبقة السياسية، وخاصة المنسقية بأحزابها الجديدة، توسيع نطاق نضالها حتى تستعيد البلاد عافيتها».

وحول رد منسقية المعارضة على عروض الرئيس محمد ولد عبدالعزيز المقدمة للمعارضة بشأن الحوار، قال ولد بتاح إن مجلس الرؤساء يراجع كل ما يصله من النظام ويقوم بالرد عليه غدا الخميس.